

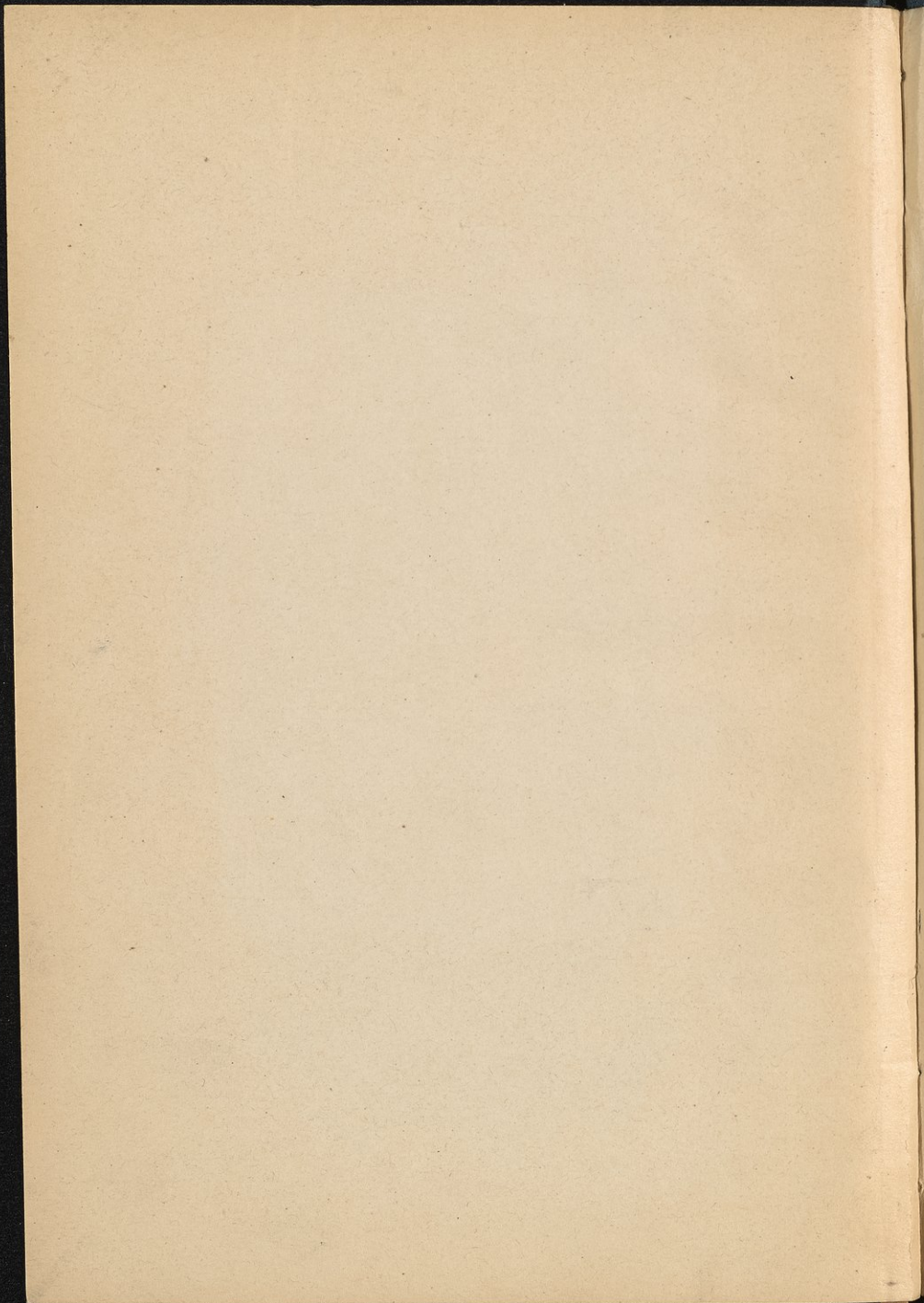
893.7Am1

R

Columbia College
in the City of New York



Library.



mālik ibn Anas

رسالة امام أهل المدينة
أبي عبد الله مالك بن أنس إلى أمير المؤمنين هرون
الرشيد وإلى يحيى بن خالد البرمكي رضي الله عنهم في السنن والمواظ
والآداب فلما وصلت إليه أمر بكتابتها
بالذهب اكراما لها نفعنا الله بها
وعمّ ونفها وجميع
المسلمين
آمين

نخر الأئمة مالك * نعم الامام لسالك
مولده نجم هدى * وفاته فاز مالك
٩٣
سنة ٩٣
٩١ م
سنة ١٧٩

﴿الطبعة الثالثة﴾

بالمطبعة الاميرية بيولا قمصر الحمية

سنة ١٣١١

هجريه

حدثنا الشيخ أبو الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان شيخ الصوفية شاما
 وحتازا في الخانكاه بالرملة في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين
 وأربعمائة حدثنا الشيخ الزاهد أبو بكر محمد بن بكران الطرسوسى في المحرم
 سنة تسع وتسعين وثلاثمائة حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن أيوب الأذنى
 بطرسوس حدثنا أبو علي الحسين بن عبد الله الفقيه وأبو عمير عدى بن أحمد
 ابن عبد الباقي وأبو سلمة نجاح بن عبد الله مولى بنى هاشم واللفظ للحسين
 حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشى حدثنا عمرو بن محمد العثماني
 قاضى مكة حرمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن نافع الزبيرى حدثنا (١) أبو
 بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن
 مالك بن أنس أنه كتب بهذه الرسالة الى أمير المؤمنين هرون الرشيد رضى
 الله عنهم ما قال أبو مسلم وحدثنا اسحق بن إبراهيم المروزى حدثنا إبراهيم
 ابن حمزة الزبيرى حدثنا عبد الله بن نافع بن ثابت عن عبد الله بن الزبير
 حدثنا أبو بكر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن
 مالك بن أنس أنه كتب بهذه الرسالة الى يحيى بن خالد البرمكى واللفظ فيها الى
 اسحق بن إبراهيم المروزى

(١) أبو بكر الخ في نسخة أبو بكر بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله
 ابن عمر الخ وحرره اه صححه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿أما بعد﴾ فاني كتبت اليك بكتاب لم ألت فيه
رشدا ولم أدخر فيه نصحا تحميدا لله وأدبا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتدبره بعقلك وردد فيه بصرك وأرعه سمعك ثم اعقله بقلبك وأحضره
فهمك ولا تغيب عنه ذهنك فان فيه الفضل في الدنيا وحسن ثواب الله
تعالى في الآخرة اذ كرت نفسك في غمرات الموت وكر به وما هو نازل بك منه وما
أنت موقوف عليه بعد الموت من العرض على الله سبحانه ثم الحساب ثم الخلود
بعد الحساب وأعد الله عز وجل ما يسئل به عليك أهوال تلك المشاهد وكرها
فانك لو رأيت أهل سخط الله تعالى وما صاروا اليه من ألوان العذاب وشدة
نقمته عليهم وسمعت زفيرهم في النار وشهيقهم مع كلوح وجوههم وطول
غمهم وتقلبهم في دركاتهم اعلى وجوههم لا يسمعون ولا يبصرون ويدعون

بالويل والنبور وأعظم من ذلك حسرة إعراض الله تعالى عنهم وانقطاع
 رجائهم واجابته إياهم بعد طول الغم بقوله اخسوا فيها ولا تكلمون لم
 يتعاطمك شئ من الدنيا ان أردت النجاة من ذلك ولا أمنك من هوله ولو
 قدمت في طلب النجاة منه جميع ممالك أهل الدنيا كان في معيانتك ذلك
 صغيرا ولورأيت أهل طاعة الله تعالى وما صاروا اليه من كرم الله
 عز وجل ومنزلتهم مع قربهم من الله عز وجل ونضرة وجوههم ونور ألوانهم
 وسرورهم بالنعيم المقيم والنظر اليه والمكانة منه لتقلل في عينك عظيم
 ما طلبت به صغيرا عند الله والصغر في عينك جسم ما طلبت به صغير ذلك
 من الدنيا فاخذري نفسك حذرا غير تغيير وبادر بنفسك قبل أن تسبق
 اليها وما تخاف الحسرة منه عند نزول الموت وخاصم نفسك على مهل وأنت
 تقدر بأذن الله على جز المنفعة اليه او صرف الحجية عنها قبل أن يتولى الله
 حسابها ثم لا تقدر على صرف المكر وهونها واجعل من نفسك لنفسك
 نصيبا بالليل والنهار وصل من النهار اثنتي عشرة ركعة واقراء فيهن
 ما أحببت ان شئت صلهن جميعا وان شئت متفرقات فانه بلغني عن النبي
 صلى الله تعالى عليه وسلم أنه قال من صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة بنى
 الله له بيتا في الجنة وصل من الليل ثمان ركعات يجزئ من القرآن وأعط
 كل ركعة حقهما والذي ينبغي فيها من تمام الركوع والسجود وصلهن مني
 مني فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي من الليل ثمان
 ركعات والوتر ثلاث ركعات سوى ذلك يسلم من كل اثنتين وصم ثلاثة
 أيام من كل شهر الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فانه بلغني

عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك صيام الدهر وأعطز كاه مالم
 طيبة بها نفسك حين يحول عليه الحول ولا تؤخرها بعد حلها وضعها فبين
 أمر الله تعالى ولا تضعها الا في أهل ملتك من المسلمين فانه بلغني عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله تعالى لم يرض من الصدقة بحكم نبي ولا
 غيره حتى حدتها هو على ثمانية أجزاء قال عز وجل انما الصدقات للفقراء
 والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل
 الله وابن السبيل واحجج حجة الاسلام من أطيب مالك وأزكاه عندك فان
 الله تعالى لا يقبل الا طيبا وبلغني أن قوله تعالى فمن تعجل في يومين فلا إثم
 عليه ومن تأخر فلا إثم عليه غفرله من بطاعة الله وأوجب عليها وانه عن
 معاصي الله تعالى وأبغض عليها فانه بلغني عن النبي صلى الله تعالى عليه
 وسلم أنه قال من وبال معروف وانما عن المنكر فانا هلك من كان قبله
 بتركهم نبيهم عن المعاصي ولم ينههم الربانيون والاحبار فرب وبال معروف
 وانما عن المنكر من قبل أن ينزل بكم الذي نزل بهم فان الأمر بالمعروف
 والنهي عن المنكر لا يقدم أجلا ولا يقطع رزقا أحسن الى من خولك
 الله تعالى واشكر تفضيله اياك عليهم فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه كان يصلي فانصرف وقال أطت السماء وحق لها أن تئط ما فيها موضع
 أربع أصابع الا عليه جهة ملك ساجله فمن كان له خول فليحسن اليه ومن كره
 فليستبدل ولا تعذبوا خلق الله ألزم الادب من وليت أمره وأدبه ومن يجب
 عليك النظر في أمره فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال للفضل
 ابن العباس لا ترفع عصاك عن أهلك وأخضهم في الله لا تستسلم الى الناس

(١) واستجبرهم في طاعة الله لا تغمص الناس واخفض لهم جناحك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أحدثكم بوصية نوح ابنة قال أمرك بأثنين وأنهاك عن اثنين أمرك بقول لا اله الا الله فانه لو كانت في كفة والسماوات والارض في كفة وزنتها ولو وضعتها على حلقة قصمتها وقل سبحان الله وبجمده فانه اعباداة الخلق وبها تقطع أرزاقهم فانها ما يكتران لمن قالهما اللولج على الله عز وجل وأنهاك عن الشرك والكبر فان الله محتجب عنهما فقال له بعض أصحابه أمن الكبر أن يكون لي الدابة النجيسة قال لا قال أمن الكبر أن يكون لي الثوب الحسن قال لا قال أفن الكبر أن يكون لي الطعام أجمع عليه الناس قال لا انما الكبر أن تسفه الحق وتغمص الخلق وإياك والكبر والرهبان الله عز وجل لا يحبهما وبلغني عن بعض العلماء أنه قال يحشر المتكبرون يوم القيامة في صور الذر تطوهم الناس بتكبرهم على الله عز وجل لانأمن على شيء من أمرك من لا يخاف الله فانه بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال شاور في أمرك الذين يخافون الله احذر بطانة السوء وأهل الردى على نفسك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من نبي ولا خليفة الا وله بطانان بطانة تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر و بطانة لا تألوه خبالا وهو مع التي استولت عليه ومن وقى بطانة السوء فقد وقى واستبطن أهل التقوى من الناس وأكرم ضيفك فانه يحق عليك اكرامه وارع حق جارك يبذل المعروف وكف الاذى عنه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) قوله واستجبرهم اى استخدمهم واستعملهم

أنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله
 واليوم الآخر فليكرم ضيفه وتكلم بخيراً وأسكت فانه بلغني عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيراً أو ليمنك واتق فضول المنطق فانه بلغني عن ابن مسعود أنه قال
 أنذركم فضول المنطق وأكرم من وادك وكفته بمودته وإياك والغضب في
 غير الله لاتأمر بخير الا بدأت بفعله ولا تنه عن سوء الا بدأت بتركه دع
 من الامر ما لا يعينك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه صل من قطعك واعف عن ظلمك
 وأعط من حرمك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انهم أفضل
 أخلاق الدنيا والآخرة اتق كثرة الضحك فانه يدعو الى السفه فانه بلغني
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أن ضحكه كان تبسماً لا تمزح فندم نفسك
 فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اني لأمزح ولا أقول الاحقا
 لا تخالف الى ما نهيت عنه واذا نطقت فأوجز فانه بلغني عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال وهل يكب الناس في نار جهنم الا هذابني لسانه
 لا تصاعر حدك للناس فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان
 أهل الجنة كل حين لين سهل طلق اترك من أعمال السر ما لا يحسن بك أن
 تعمل في العلانية اتق كل شئ تخاف فيه تهمة في دينك ودنياك بلغني عن
 النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقف مواقف
 التهم أقل طلب الحوائج من الناس فان في ذلك غصاصة وبلغني عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال لرجل لا تسأل الناس وليكن مجلسك بيتك

أو مسجدك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المساجد بيوت
 المتقين لا تكثر الشخوص من بيتك الا في أمر لا بد منه فانه بلغني عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال ستة مجالس المسلم ضامن على الله ما كان في شيء
 منهن في سبيل الله أو في بيت الله أو في عيادة مريض أو شهود جنازة (١)
 أو جمعة أو عند امام مقسط يعززه ويوقره أحسن خلقك مع أهالك ومن
 اعتز بك فان في ذلك رضلك ومحبة في أهلك ومثراة في مالك ومنسأة في
 أجلك فانه بلغني عن بعض العلماء من الصحابة أنه قال ذلك أحسن البشر
 الى عامة الناس واتق شتمهم وغيبتهم فان الله تعالى قال أيحب أحدكم أن
 يأكل لحم أخيه الآية وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تشتم
 الناس اتق الفحش ومجالسة أهل الردى ومحادثة الضعفة من الناس فانه
 بلغني عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال اعتبر الناس بأخذانهم فانما
 يخادن الرجل الرجل مثله أكرم اليتيم وارجمه واعطف عليه فانه بلغني عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من كفل يتيمه أو غيره كت أنا وهو في الجنة
 كهاتين وأشار باصبعيه فضمهما عرف لابن السبيل حقه واحفظ وصية الله
 تعالى فيه فانه بلغني أن أول من ضاف الضيف ابراهيم الخليل عليه السلام
 أعن المظلوم وانصره ما استطاعت وخذ على يد الظالم وادفعه عن ظلمه فانه
 بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من مشى مع مظلوم حتى يثبت له
 حقه ثبت الله قدمه يوم تزل الأقدام اتق اتباع الهوى في ترك الحق فانه

(١) قوله أو جمعة هكذا في الاصل والذي في الجامع الصغير أو بيته واعلمهما

روايتان اه مصححه

بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اني أخاف عليكم اثنتين
اتباع الهوى وطول الامل فان اتباع الهوى يصد عن الحق وطول الامل
ينسى الآخرة أنصف الناس من نفسك ولا تستطل عليهم فانه بلغني
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أشرف الاعمال ثلاثة ذكر الله على
كل حال ومواساة الاخ من المال وانصاف الناس من نفسك اغضض
بصرك عن محارم الله فانه بلغني عن علي كرم الله وجهه أنه قال لا تتبع
النظرة النظرة فان مالك النظرة الاولى وليست لك الاخرى اتق المطعم الوبي
والمشرب الوبي والملبس الوبي فان ذلك تذهب أنفته (١) وتبقى عاقبته
وان الله سبحانه أدب رسله فقال كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال
النبي عليه السلام من أكل بأخيه المسلم أكلة أطعمه الله مكانها أكلة من
نار ومن سمع بأخيه المسلم سمع الله به يوم القيامة ومن لبس بأخيه المسلم
ثوبا لبسه الله مكانه ثوبا من نار اقبل عذرا من اعتذر اليك ورجع
عما كرهت فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من اعتذر
الى أخيه المسلم فلم يعذره كان عليه مثل وزير صاحب مكس لتكن يدك
العليا على كل من خالطت فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال اليد العليا خير من اليد السفلى اصحب الأختيار فانهم يعينونك على
أمر الله عز وجل فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال مات حباب
رجلان في الله الا كان أفضلهما أشدهما احبا لصاحبه صل رجلك وان
قطعك ولا تسكفته بمثل ما أتى اليك فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أن

(١) أنف الشيء وأنفته ابتداءه وأوله كفي القاموس اه مصححه

رجب لا قال له ان لي اقرباء اعمقو ويظلموني وأصل وبقطهوني وأحسن
 ويسميوني أفا كافتهم فقال صلى الله عليه وسلم اذا تتركوا جميعا ولكن اذا
 أسأوا فأحسن فانه لن يزال لك عليهم من الله ظهير ارحم المسكين المضطر
 والغريب المحتاج وأعلمه على ما استطعت من أمره فانه بلغني عن ابن عباس
 أنه قال كل معروف صدقة ارحم السائل واررده من بابك بغضل معروفك
 بالبذل منك أو قول معروف تقوله فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال رد عنك مذمة السائل (١) بمثل رأس الطير من الطعام لا ترهني
 المعروف عند من تعرفه وعند من لا تعرفه فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال لا ترهني المعروف ولو أن تصب من دلو في اناء المستقي أردبكل
 ما يكون منك من خير الى أحد الله فانه بلغني أن قوله عز وجل قويل للصليين
 الذين هم الآية قال المتأفق الذي ان صلى راءى وان فاتته لم يبلغ اليها ويمنعون
 الماعون قال الماعون الزكاة التي فرضها الله عز وجل إياك والرياء فانه بلغني
 أنه لا يصعد عمل المرأى الى الله عز وجل ولا يزكبه عنده ان استطعت (٢)
 أن تعمل بعمل ما عملت فيما بينك وبين الله فافعل فانه بلغني عن النبي صلى الله
 عليه وسلم أنه قال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها حتى يبلغها غيره فرب
 غائب أحفظ من شاهد ورب حامل فقهه غير فقيهه لا يغفل قلب امرئ مسلم
 عن ثلاث خصال اخلاص العمل لله والنصيحة للإمام العادل والنصيحة
 لعامة المسلمين فازد دعوتهم تحيط من ورائهم اياك وسوء الخلق فانه يدعوا الى

(١) قوله بمثل رأس الخنك في الاصل ولعل لو سقطت من النسخه صححه

(٢) قوله أن تعمل بعمل الخنك في النسخه وحرراه

معاصي الله تعالى وقد بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خياركم
 أحسنكم أخلاقا أخضع لله إذا خاوت به عملك فإنه بلغني عن النبي عليه
 السلام أن ملكا أتاه فقال ان ربك يقربك السلام ويقول ان شئت
 أجعلك ملكا نبيا أو عبدا نبيا فإشار اليه جبريل عليه السلام أن تواضع فما
 أكل متكئا حتى مات لا تظلم الناس فيديهم الله عليك فإنه بلغني عن بعض
 العلماء من الصحابة أنه قال ما ظلمت أحدا أشد على ظلمي من أحد لا يستعين على
 إلا بالله تعالى احذر البغي فإنه عاجل العقوبة بلغني عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه قال ان أعجل الخير ثوابا صلة الرحم وان أعجل الشر عقوبة اليقين
 الغموس تترك الديار بلا وقع لا تحلف بغير الله في شيء فإنه بلغني عن النبي صلى
 الله عليه وسلم أنه قال لا تحلفوا بآبائكم ليحلف طالف بالله أو ليسكت ولا
 تحلف بالله في كل شيء فإنه بلغني أن ذلك قوله تعالى ولا تجعوا لولا الله عرضة
 لايمانكم ارحم الناس يرحمك الله بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 من لا يرحم الناس لا يرحمه الله أحب طاعة الله يحبك الله ويحبك الى خلقه
 قال عز وجل لنبينه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقال
 عليه السلام ان الله جعل قرعة عيني في السجود وقال بعض العلماء ما أسر
 عبد قط سريرة خير الألبسة الله رداها ولا أسر سريرة شر قط الألبسة
 الله رداها ولا يمكن عليك السكينة والوقار في منطقك ومجلسك وممر كبتك
 فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال والناس يرحفون حوله عليكم
 بالسكينة أعط دابتك اذار كبتها احظها من الارض وحظها من المقصد
 عليها بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذار كبتهم هذه الدواب

العجم فأعطوها حظهما من الارض عليك بالحلم والاغضاء عما كرهت ولا
 تتبع ذلك من أحد بلغك عنه أذى ولا تكافئه فان في ذلك الفضل في الدنيا
 والآخرة بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله يحب الحليم
 الحي العفيف المتعفف (١) ادفع السيئة بالتي هي أحسن بلغني عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال أيها السلمي اتق العقوق وقطيعه الرحم فان في
 ذلك شينا في الدنيا وتباعد في الآخرة وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه قال اشتكت الرحم الى الله عز وجل ممن يقطعها فردا لله عليها أما ترضين
 أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك اذا غضبت من شيء من أمر الله
 فاذ كر ثواب الله على كظم الغيظ قال عز وجل والسكاطين الغيظ والعافين
 عن الناس الآية وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما امتلاء
 رجل غيظا فكظمه لله الاملاء الله رضوانا يوم القيامة اذا وعدت موعدا
 في طاعة الله فلا تخلفه واذا قلت قولا فيه رضا لله فأوف به ودم عليه بلغني
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من تكفل لي بست أتكفل له بالجنة اذا
 حدث لم يكذب واذا وعد لم يخلف واذا اتقن لم يخن وغض بصره وحفظ
 فرجه وكف يده اذا حلفت على يمين ليست من طاعة الله فلا تمن بها
 وكفرها فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لانذر في معصية
 الله وكفارتها كفرارة يمين والنذرين واذا حلفت على يمين ثم رأيت غيرها
 خير منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك فانه بلغني عن النبي صلى الله

(١) قوله ادفع السيئة الخ هكذا في النسخ ولعل في هذه العبارة سقطا

فجراه مصححه

عليه وسلم أنه قال ذلك أياك والتزيد في القول وأن تقول قولاً وأنت تعلم
أنه لم يكن فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا ينظر الله
اليوم القيامة الامام الكذاب والعائل المزهو والشيخ الزاني بر والديك
وخصهم منك بالدعاء في كل صلاة وأكثر لهما الاستغفار وابدأ بنفسك
قبلهما فان ابراهيم عليه السلام قال رب اغفر لي ولوالدي فبدأ بنفسه قبل
والديه وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من سره أن ينسأ له في
عمره ويزاد في رزقه فليستق الله ربه وليصل رحمه اشكر الناس ما أتوا اليك
من خيرهم وكافهم ان قدرت عليه فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من لم يشكر الناس لم يشكر الله اذا ركبت دابة فوضعت رجلك
في الركاب فقل باسم الله واذا استويت راكبا فقل سبحان الذي سخر لنا
هذا وما كنا له مقرنين الآية فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يقول ذلك كلما ركب دابة اذا أكلت وشربت فاذكرا اسم الله فان نسيت في
أول حالك فاذكرها اذا ذكرت بلغني عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال
تذكر اسم الله حين تذكر فإنه يحول بين الخبيث وبين أن يأكل معه ويتقياً
مأكل فاذا فرغت فقل الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين
فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول ذلك اذا أكل وشرب
واذا أكلت ومعهك آخرفكل مما يليك بيمينك ولا تأكل من فوق الطعام
ولا من بين يدي أحد فإنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لرجل يفعلها اذكرا اسم الله وكل مما يليك وكل بيمينك ولا تأكل بشمالك
ولا تشرب بشمالك وبلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انها

إكدة الشيطان لا تسافر ما استطعت الا في يوم الخميس فانه بلغني عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه كان يستحب أن يسافر يوم الخميس لا يسافر الا فيه
 اذا أصابك كرب فقل يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فانه بلغني عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه كان يقول ذلك عند الكرب احترس من يقرب اليك
 بالنميمة ويبلغ الكلام عن الناس بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
 قال ملعون من لعن أباه ملعون من لعن أمه ملعون من غيّر تخوم الارض
 ملعون كل صقار وهو النمام لا تجزئيا بك فان الله لا يحب ذلك وبلغني عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جرّ ثيابه خيلا لم ينظر الله اليه يوم
 القيامة أطع الله في معصية الناس ولا تطع الناس في معصية الله بلغني عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق اذا أصابك
 حزن أو سقم أو ذلة أو لاء أو ايعبني الجوع فقل الله ربي لا أشرك به شيأ
 ثلاث مرات بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمر بذلك من
 أصابه شيء من ذلك اصبر على ما أصابك من فجائع الدنيا وأحزانها القول الله
 تعالى انما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب والصابر من الايمان بمنزلة
 الرأس من الجسد لاتمارين أحدا وان كنت محقا بلغني أن قول الله
 عز وجل فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج انه المراد اذا هممت بأمر
 من أمور الدنيا ففكر في عاقبته بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 اذا هممت بأمر من أمور الدنيا ففكر في عاقبته فان كان رشدا فأمضه
 وان كان غيا فاته عنه اياك والتجريد خاليا فانه ينبغي لك أن تستحي من
 الله اذا خلوت فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لأحب أن

يلى لى شيأمن لا يستحي من الله فى الخلاء واياك أن تدخل الحمام والماء الا
بازار ولا يدخل معك أحد الحمام الا بازار وان تقدر على ذلك فان لم تقدر
فغض طرفك عن كل أحد كان مكشوفاً بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يدخل الحمام الا بازار
أفش السلام وان استطعت أن لا يسبقك أحد اليه فافعل تعط بذلك
فضلاً عن الناس وبلغنى عن ابن مسعود أنه قال السلام اسم من أسماء
الله وضعه فيكم فأفشوه فيكم فان الرجل اذا سلم كتب له عشر حسنات
أدب ولدك ومن وليت أمره على خلقك وأدبك حتى يتأدبوا على ما أنت
عليه فيكونوا لك عوناً على طاعة الله بلغنى عن ابن مسعود أنه قال كل
مؤدب يجب أن يؤخذ بذنابه وان أدب الله هو القرآن واذا استشارك
أحد فان شئت تكلمت وان شئت سكت واجتهد رأيك فانه بلغنى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال المستشار بالخيار ان شاء تسكلم وان شاء
سكت لا تنفس على أحد سراً فاشاه اليك فانما هي أمانة استودعكها
وأتمنك عليها الآن يكون افشاؤه خيراً له في دنياه وآخرته فأفشها عليه
وانصح به فيها بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من حق المسلم
على المسلم اذا استنصحه أن ينصحه اذا تعلمت علماً من طاعة الله فلير عليك
أثره ولير فيك سمته وتعلم للذي تعلمه وتعلم له السكينة والحلم والوقار بلغنى
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العلماء ورثة الانبياء رد جواب الكتاب
الى كل أحد كتب اليك فانما هو كرد السلام قال عز وجل واذا حميت
بخطية الآية وقال ابن عباس رضى الله عنهما أرى رجوع الكتاب على حقا

كما أرى رجوع السلام الزم الحياء فإنه خلق الاسلام بلغنى عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه قال لكل شئ خلق وخلق الاسلام الحياء اذا سافرت فقل
اللهم انى أعوذ بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب ودعوة المظلوم وسوء
المنظر فى الأهل والمال (١) والخور بعد الكور بلغنى عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يقول ذلك اذا سافر اياك وظلم الضعيف ومن لا يستمعين عليك
الا بالله بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام
العادل والصائم حتى يقطر ودعوة المظلوم فانها تصعد فوق الغمام فيقول الله
لها وعزنى وجلالى لا نصرتك ولو بعد حين اذا ودعت مسافرا فقل زودك
الله التقوى وغفر لك ذنبك ويسر لك الخير حيثما كنت أستودع الله دينك
وأمانتك وخواتيم عملك بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يأمر
بها أصحابه اذا حضرت أمر اليس لله بطاعة ولا تقدر على أن تدفعه فقم عنه
ولا تقعد بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يمنع أحدكم مخافة
الناس أن يقول الحق اذا شهدته أو علمه الزم السواك فإنه سنة بلغنى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال السواك من سنن المرسلين أفش الصدقة
فانها تدفع ميتة السوء وليكن ذلك من أطيب مالك فان الله تعالى لا يقبل
الاطيب بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان أحدكم لم يتصدق
بالتمرة اذا كانت من طيب ولا يقبل الله الاطيب فيجعلها فى كفه فيربها له
كما يربى أحدكم فله أو فضيله حتى تكون فى يده مثل الجبل اذا نزلت بك
كربة من كرب الدنيا فليكن مفزعك فيها الى الله عز وجل حين تنزل بك

(١) والخور بعد الكور أى النقصان بعد الزيادة وقيل غير ذلك اهـ

بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لن ينزل بعبد قط أمر
 كان منزعه فيه إلى الله الا قرّح الله عنه لا تضجع على بطنك
 اذا نمت ولا فى غير نومك بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 انها الضجعة يبغضها الله أوف بالعهد اذا أعطيتك من نفسك لكل أحد
 بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أحق ما وفى به عهد الله اذا
 حضرت السلطان فاشفع بخير واياك والكلام عنه دله الاميرضى الله
 بلغنى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة من
 سخط الله ما يظن أنها باع ما بلغت يكتب له بها سخطه الى يوم القيامة وان
 الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أنها تبلغ ما بلغت يكتب له
 بهارضوانه الى يوم القيامة (١) أردما أردت به الله ما استطعت بلغنى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صدقة السر تطفى غضب الرب اتى كثرة
 التزكية لنفسك أو ترضى بها من أحديقوا لها لك فى وجهك بلغنى أن رجلا
 امتدح رجلا عنه د النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنه ولو
 سمعها ما أفلح أبدا و مدح الناس والثناء عليهم فى وجوههم بلغنى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال احشوا التراب فى وجوه المتأحين طهر
 ثيابك وثقهام من معاصى الله تعالى فانه بلغنى أن قوله تعالى وثيابك فطهر
 يأمره أن لا يلبسها على عذرة واكره لكل أحد ما تكرهه لنفسك بلغنى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه بايع جريرا البجلي على الاسلام والنصيحة
 (١) قوله أردما أردت به الله هكذا فى النسخ ولعل ههنا تحريفها والاصل أمر
 ما أردت الخ ٥٥ صححه

لكل مسلم اياك والحسد والشتم بلغني أنهم ما خلقان مردبان لصاحبهما
 في الدنيا والآخرة وقال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه
 الله مالا ووسلطه على انفاقه في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها
 ويعلمها اقتدى في أمورك برأى (١) ذوى الانصاف من أهل التقوى بلغني
 عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خياركم شبانكم المتشبهون بشيوخكم
 وشزاركم شيوخكم المتشبهون بشبانكم (٢) لا تحتكرا أحدا ولا تجالس ما يؤنا
 فان الوحدة خير من جليس السوء عليك بمعالي الاخلاق وكرهها واتق
 رذائلها وما سفسف منها بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ان الله
 يحب معالى الاخلاق ويكره سفافها اذا رأيت من فضلت عليه في دينك
 ودنياك فأكثر حمد الله عليه فان ذلك من الشكر بلغني أن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ما أنعم الله على عبد بنعمة فقال الحمد لله الا كان ذلك أعظم من
 تلك النعمة وان عظمت (٣) لا تركب الميثرة الجراء ولا تلبس المعصفر فانه بلغني
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن ذلك اذا غضبت وأنت قائم
 فاقعد وان كنت قائدا فاضطجع بلغني ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم

(١) قوله ذوى الانصاف هكذا في نسخة وفي أخرى ذوى الاسمان اهـ صححه

(٢) قوله لا تحتكرا أحدا أى لاتسى عشرته كذا بهامش بعض النسخ
 وفي القاموس أن الحكركسوء المعاشرة والفعل كضرب اهـ كتبه

صححه

(٣) قوله الميثرة بجمع مكسورة فثناة تحتية فثلاثة من كسب من مر كسب
 الاعاجم من ديباح أو حرك كفى اللسان ونهاية ابن الاثير اهـ صححه

لا تطيرن من شئ تراه أو تسمعه وإذا كان من ذلك شئ فقل اللهم لا يأتي بالخير
 إلا أنت ولا يدفع السوء إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله بلغني أن النبي صلى
 الله عليه وسلم كان يأمر بذلك لمن رأى من ذلك شيئاً لا تتوضأ بشئ عمامة كل
 من الطعام ولا تدلك به في الحمام فإن ذلك من الخفاء لا تتخلقن بالخلق إلا أن
 يكون في اثر النورة ليذهب ريحها بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 بينا رجل في بردين له متخلق يتختر فيها إذا ساحت به الأرض فهو يتجبل
 فيها إلى يوم القيامة لا تغرن أظفارك بالخناء ولا يديك إذا دخلت الحمام
 فإنه ليس من سيماء أهل الفضل ولا تحلف بالطلاق ولا بالعاق فأنه من
 أيمان الفساق بلغني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال أربع جائزة
 إذا تكلم بهن الطلاق والعقاق والنكاح والنذر وأربعة يمسون والله
 عليهم ساخط ويصجون والله عليهم غضبان المتشبهون من الرجال بالنساء
 والمتشبهات من النساء بالرجال ومن أتى بهيمة أو عمل عمل قوم لوط لا تطيبين
 بشئ من الطيب يظهر لونه فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال طيب الرجال
 ما بطن لونه وظهر ريحه وطيب النساء ما ظهر لونه وبطن ريحه الزم الرأي
 الحسن والهدى الحسن والاقتصاد بلغني عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
 قال الرأي الحسن جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ان استطعت أن
 لاتدع العمامة والبردي والجمعة فافعل بلغني عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه كان يلبس العمامة والبردي والجمعة وقال ان الله تعالى أعز
 الاسلام بالعمامة والألوية إذا طلاك أحد بالنورة فبلغ المراق (١) فلا يلب ذلك

(١) فبلغ المراق جمع مرق بفتح الميم والراء وتشديد القاف مارق من البطن
 ولان أولها واحد لها كما في القاموس

منك الانفسك ومن يحسن ذلك من نسائك فانه بلغني عن بعض العلماء انه
كان يلبى ذلك من نفسه لا بأس أن تغتسل بعماء الحمام وأنت جنب وتصلي
بلغني عن ابن عباس أنه سئل عن الجنب يغتسل في الحمام فقال ان الماء
لا يجنب واذا تخنمت في المسجد فادفنه بلغني عن بعض العلماء أنه قال هي
خطيئة وكفارتها دفنها اذا نمت فقل عند منامك اللهم أنت القائم الدائم
لا تزول خلقك كل شيء لا شريك لك علمت كل شيء بغير تعليم اغفر لي انه لا يعفو
الذنوب الا أنت بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا قلت كما قال
علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو الذي قال ذلك اذا أتيت الحاجة فلا
تستقبل القبلة بفرجك ولا تستدبرها ولا تستنج بيمينك بلغني عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان يأمر أصحابه أن لا يستقبلوا القبلة ولا يستنجوا
بأيانهم ولا يستنجوا بعظم ولا روث اذا انصرفت من الصلاة فقل اللهم اني
أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت
منه وما لم أعلم اللهم اني أسألك من الخير ما سألك الصالحون وأعوذ بك
من الشر ما عاذ منه عبداك الصالحون اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وفقنا عذاب النار بلغني عن ابن مسعود أنه قال مادعاني من رسول ولا
عبد صالح بشيء حسن الا هو وفيه يعني في هذا الدعاء لا تشتم عبدك ولا أمة
برئان فانه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قذف أمة أو حررة أو
يهودية أو نصرانية فلم يضرب في الدنيا ضرب يوم القيامة ثمانين جلدة اذا
كنت مسافرا أو مقيما فامسح ان شئت على خفيك ان كنت مسافرا ثلاثة
أيام ولياليهن وان كنت مقيما فيوما ولياليه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال ذلك وعمر بن الخطاب رضي الله عنه وعلي بن أبي طالب وابن عباس

رضوان الله عليهم قالوا ذلك اذا صاحك أحد فلا تزع يدك عن يده حتى
 يكون هو الذي يزع يده عن يدك بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 لم يصفح أحدا فزع يده حتى يكون هو الذي يزع يده اذا قبل عليك رجل
 بوجهه يحدثك فلا تصرف وجهك عنه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه
 عنك واذا جلست الى جنب رجل أو جالس الى جنبك رجل فلا تقوم من
 بين يديه ولا تتجاوزن ركبته ركبته بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 لم تتجاوز ركبته ركة جليس له واذا أحسست من أمير ظلمة أو تغطرسا
 فقل الله أكبر الله أكبر الله أكبر أعز من خلقه جميعا الله أكبرهما أخاف
 وأحذر وأعوذ بالله الممسك السماء أن تقع على الارض الا بذنه من شر
 فلان اللهم كن لي جارا من فلان وجموده أن يفرض على أحد منهم أو أن
 يطغى جل جلالك وعز جارك ولا اله غيرك تقول ذلك ثلاث مرات بلغني عن
 ابن عباس أنه قال ذلك وأمرنا به واذا كتبت الى أحد من غير أهل الاسلام
 فلا تكتبين سلام الله عليكم ولكن اكتب السلام على من اتبع الهدى
 بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب ذلك الى مسيلة اذا عطست
 في الخلاء فاذا كراسم الله خفيا لا تدهن في مدهن ذهب ولا فضة
 ولا تستحمر في مجامر الذهب والفضة بلغني عن النبي صلى الله عليه
 وسلم أنه نهى عن الشرب في اناء الذهب والفضة لانهم على الحرير
 والديباغ فانه لبسة النساء بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن
 لبس الحرير والديباغ الا للنساء اذا رأيت امرأة في أهلك وخاصتك مما
 ينبغي تغييره فلا تتحايين منهم أحدا ووقم فيه بالذي يحق عليك بلغني عن

النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال انصرا خاك ظالم الماء ومظالمها اذا هممت
 بأمر من طاعة الله عز وجل فلا تحبسها ان استطعت فوافقا حتى تضيه فانك
 لا تأمن الاحداث واذا هممت بأمر غير ذلك فان استطعت أن لا تضيه
 فوافقا فافعل لعل الله تعالى يحدث لك تركه لا تستحي اذا دعيت الى أمر ليس
 بحق أن تقول لا فان الله تعالى يقول والله لا يستحي من الحق اذا سمعت
 المؤذن يؤذن فقل كما يقول الأئمة تقول اذا قال حتى على الصلاة حتى على
 الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله بلغني ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم
 لا تحاولون بأمر أه ليست لك بمحرم بلغني عن عمر بن الخطاب رضی الله عنه أنه
 قال ما خلا رجل بأمر أه ليست له بمحرم الا كان نالهما الشيطان اذا قال
 الامام آمين فقل آمين فانه ينبغي اذا فرغ من أم القرآن أن يقول آمين ويقوله
 من خلفه سرا ولا يجهر به بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا
 آمن الامام فأتموا فان الملائكة تؤمن لتأمين الامام فمن وافق منكم تأمين
 الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه اذا قضيت الحاجة فلا تبدأ بشيء حتى
 تغسل فرجك بالماء بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لاهل مسجد
 قباء انما نزلت هذه الآية فيكم فيمهرجال يحبون أن يتطهروا والله يحب
 المطهرين فانبتوني ما هذا التطهير الذي ذكرتم به فانبتوا عليه قالوا الذي بعثك
 بالحق نبيا ما منا امرأة ولا رجل يأتي الخلاء فيسبأ بشيء دون غسل فرجه بالماء
 اذا أكلت طعاما فعلق بين أصابعك فالعقها وأسنانك فتخدل فانه بلغني عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس شيء أشد على الملك من أن يرى في
 الرجل طعاما وهو يصلي اذا نزلت منزلا فقل أعوذ بكلمات الله التامات من

شر ما خلق بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من نزل منزلاً فقال هذه
 الكلمات وفي شرمزله حتى يرتحل منه لانا كل شيأ من عن طعام لا يحل
 لكأ كاه ولا شيأ من عن شراب لا يحل لك شر به قال النبي صلى الله عليه
 وسلم في الخمران الذي حرم شربه حرم ثمنها ولا تدابوشى لا يحل لكأ كاه ولا
 شربه ولا تبعه ولا تشتريه ولا تطعمه ولا تطعمه أحد اولا وتسقه ولا تدابوشه أحد ا
 صغيرا ولا كبيرا ولا بهيمة ولا غيرها بلغني عن بعض علماء الصحابة أنه بعث
 لبعيره خرفقال لا والله لا أوجره خرا لانا كل لحم شى من السباع ولا اذا
 محلب من الطير بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم لم نهى عن أكل كل ذى
 ناب من السباع اذا فرغت في منامك فقل أعوذ بكلمات الله التامات من
 غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن شر الشياطين وأن يحضرون بلغني عن
 النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا فرغ أحدكم في منامه فليقل ذلك اذا قلت
 لأحد أقسمت عليك لتفعلن فلم يفعلن فليقل الذى أقسمت عليه أن يفعله وجب
 عليك الحنث وكفر عنيمينك وكذلك ان قلت له أحلف عليك أو أشهد
 عليك لتفعلن فلم يفعل وجب عليك الحنث وكذلك اذا كنت وقت له وقتا
 معلوما فتركه حتى جاوز الوقت لا تبدأ أن أحد ا من غير أهل الاسلام
 لكن لو سلم هو فقل وعليكم بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بذلك
 لا بأس أن تأكل جنبيا وان كنت لم تتوضأ اذا غسلت يديك لا تقل لأحد
 صلى الله عليك بلغني عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال لا تنبغى الصلاة
 من أحد الا حاد الا للنبي عليه السلام ولا تقل لأحد جعلنى الله فداءك
 بلغني أن الزبير قال للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك وهو مريض فقال
 له النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت أعرابيتك بعدو بلغني عن بعض

العلماء أنه قال لا يفد أحد أحد إلا بأس بمصافحة الجنب ومباشرة
 بلغني عن (١) ابن مسعود أنه قال أربعت ليس عليهم جنابة الاسنان والماء
 والثوب والارض لا بأس بمصافحة اليهودي والنصراني والصلاة في
 بيوتهم لا تبلغ بشئ من أدبك إذا دبت وعاقبت أحدا على جرم اجترمه
 أربعين سوطا قال صلى الله عليه وسلم من بلغ حدّا في غير حدّ فهو من
 المعتدين إذا أحببت أحدا لله فأعلمه لما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
 اني أحب فلانا لله قال أما أخبرته قال لا قال فأخبره فلما أخبره قال أحبك
 الله الذي أحببتني له لا تشفع فيمن وجب عليه حد من حدود الله إذا انتهى
 الى الامام ولا تحل دونه ولا بأس أن تشفع قبيل ذلك قال ذلك بعض علماء
 الصحابة وتشفع في سارق فقيل له أنشفع فيه وأنت من الصحابة فقال لا بأس
 به قبيل أن يبلغ الامام فاذا بلغه فلا عفا الله عنه ان عفا عنه الزم الصمت
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يستكمل الرجل الايمان حتى يخزن لسانه
 وإذا أتيت قرية أو بلدة فقل اللهم ارزقنا خيرها واصرف عنا وباءها كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اذا دنا من قرية اذا عطست فقل الحمد
 لله فان قال قائل يرحمك الله فقل غفر الله لسواك وان عطس عندك مسلم
 فقال الحمد لله فقل يرحمك الله كان على رضى الله عنه يقولها لمن عطس
 ويقول ذلك يهديك الله ويصلح بالث وكان ابن مسعود يقول لمن عطس
 يرحمنا الله واياك ويقول ذلك يغفر الله لنا ولك ولا تشمت به حتى يحمده الله قال
 النبي صلى الله عليه وسلم من حق المسلم اذا عطس أن يشمت اذا حمد الله

(١) قوله ابن مسعود في نسخة ابن عباس وقوله الاسنان في نسخة الانسان
 بتقديم النون اه

وقر الكبير وارحم الصغير قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من
 لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا لا تصافح امرأه ليست لك بزوجة ولا ملك عين
 ولا تصفح يدها على شيء من جسده ولا تصفح يدها ولا
 تقبل يدك ولا شيئاً من جسده ولا تعانق رجلاً ولا تقبله ليس بندي رحم
 لك واصنع ذلك بندي رحمتك ضم النبي صلى الله عليه وسلم جمعقربين
 أي طالب حين قدم من الحبشة إلى نفسه وقبل بين عينيه لارتفاع
 صوتك في مسجد جماعة ولا تشهر فيه سلاحاً فقد نهى النبي
 صلى الله عليه وسلم عنه إذا دعيت إلى تحمّل شهادة فأنك تخير
 فإن شهدت فلا يسعك الامتناع إذا دعيت إلى الأداء لا تمنع على
 أحد باحسانك فإنه يبطل أجره قال عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم
 بالبن والاذى ومن أولئك معروف وعجزت عن مكافأته فأن عليه
 واذكره قال النبي صلى الله عليه وسلم من أولى معروف فلم يقدر على
 مكافأته إلا الثناء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره إذا طمعت وعندك أحد
 فادعه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من
 باطنها وباطنها من ظاهرها قيل لمن هي قال لمن أطمع الطعام وتابع الصيام
 وطيب الكلام وصلى بالليل والناس نيام إذا عملت عملاً لله فأحسنه
 لقوله تعالى ليلوكم أيكم أحسن عملاً لا تجعل على أحد بقية ولا تنهه
 حتى تحقه لاتأت أهلك أو جاريتك وغيرها يراك أو يسمع حسك قال
 صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق الحياء قالوا كيف نستحي
 من الله حق الحياء قال احفظوا الرأس وما حوى والبطن وما حوى

واذكروا الموت والبسلا وذر وازينة الحياة الدنيا اذا أصبحت فقل اللهم
 لا اله الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد لا شريك لك عشر
 مرات قال النبي عليه الصلاة والسلام من قالها عشر مرات حين يصبح
 وكل به ملكان يحرسانه حتى يمسي واذا قالها ليلا فكذلك حتى يصبح اذا
 كنت في العيدين والجمعة ويوم عرفة بعرفة فاعتسل وان توضأت أجزأك سألت
 رجلا عليا عن الغسل فقال للجمعة والعيدين وعرفة اذا رأيت الهلال فلا
 تستقبله حتى تدعو وقل الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر هذا
 الشهر وأعوذ بك من شر القدر وشر يوم المحشر لا تؤمن أحد في بيته
 ولا سلطانة الا أن يأذن لك وذلك أنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال لا يؤمن الرجل في بيته ولا في سلطانه الا باذنه ولا يحب من الناس
 أن يمثلوا لك قياما قال صلى الله عليه وسلم من ستره أن يمثل له ابن آدم قياما
 وجبت له النار أجب الدعوة اذا دعيت قال صلى الله عليه وسلم الدعوة
 يوم العرس حق وقال لو دعيت الى كراع لأجبت اذا حلفت على شيء
 وحلف والدالك أو أحدهم اعلى خلافه فاطعمهما ما لم يكن معصية احتجهم في
 سبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين أمر النبي صلى الله عليه وسلم
 بذلك اذا عدت من بضاة فخف العيادة وأقل اللبث اذا مررت بالمقابر فقل
 السلام عليكم أهل الدار المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم لاجقون
 أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع أسأل الله لنا ولكم العافية لا بأس أن تمشي أمام
 الجنابة مشى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وابن عمر أمامها واذا
 كنت راكبا فلا تسبقها ولا تنزل حتى توضع عن عواتق الرجال بلغني ذلك

عن بعض الصحابة لا تتفخ في الطعام والشراب فانه جفاء قاله بعض العلماء
 ارفع يدك في عشرة مواطن اذا دعوت عند افتتاح الصلاة والعيدين
 والقنوت والتكبير وعند استلام الحجر وعرفة وجمع والصف والمروة
 والحجار روى ذلك عن ابن عباس وعند افتتاح الصلاة والقنوت والعيدين
 ترفعهما حتى تحاذي ايهامك اذنك وتبسطهما عند صدرك في باقي ذلك
 لا تلعب بالتردع النبي صلى الله عليه وسلم اللاعب به وقال اياكم وياه
 لا تصغ العلك ولا تخل ازارك ولا تجرد ولا تحذف قال النبي صلى الله عليه
 وسلم انهم من اخلاق قوط لوط اجمع الصوام عند فطرك على طعامك قال
 صلى الله عليه وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره ولا ينقص من اجر
 الصائم شئ

(واعلم) رحمتك الله ان الله تعالى خصك من موعظتي بما نصحتك وانهيته
 اليك منه ما أرجو ان يكون سعادة لك وسببا الى الجنة فليكن منك فيما
 كتبت اليك من القيام بامر الله تعالى واتباع ما هو اهلها ما ترجوه القربة
 عند الله تعالى ولا يكن ذلك (١) مما تظلف عنه نفسك وتعاهدها بالاحذ
 والتأديب عليه ان شاء الله حتى توقعها على الذي لا ينبغي لك التقصير بها
 عنه ان شاء الله تعالى والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب

(١) قوله مما تظلف عنه نفسك أى تكفها عنه اه صححه

﴿ووجد بعد تمامها على ظاهر آخر ورقة ماصورته﴾

بلغ من أول الجزء سماعا من الشيخ المقرئ أبي علي الحسن بن أحمد الحداد
 بحق سماعه عن أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد عن فاروق بن عبد الكبير
 الخطابي عن أبي مسلم إبراهيم بن عبد الله الكشي بقراءة الشيخ الامام الحافظ
 أبي نصر بن عمر بن محمد المغازلي وابنه أبي روح عن عماد وسبط الشيخ أحمد
 ابن أبي نعيم وأحمد بن علي بن عبد الله الطامذي وابنه أبو عبد الله محمد ومحمد
 ابن عبد الواحد بن أبي عمر يعرف بقصده وأبي مضر بن أبي الهيثم بن
 اسفنج الصباغ وأحمد بن محمد بن أبي القاسم اللواتي وفراس ياب بن أمير شاه
 ابن أحمد الهروي وأبو بكر بن عثمان الدينوري وأبو المظفر بن الفضل
 الصيدلاني وابناه أبو الفضائل وأبو الحسن وعلي بن أبي نصر بن علي
 السيرجاني وعبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي وعبد الصمد بن أبي
 عدنان بن أحمد وأبو الفرج بن محمد بن أبي الفرج الكرخي وعبد الملك بن
 محمد بن أحمد يعرف بدجلة وأبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم الغزال وأحمد
 ابن عبد الله بن أحمد البنا وأبو سعيد أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمر بن
 الحسن وحضر ابنه محفوظ وسمع بن أخيه محمود بن أبي رشيد وأبو الفتح
 ابن المظفر بن أبي الفتح الكراني ومحمد بن أبي اسمعيل بن أبي طاهر المغازلي
 ومعه جلاذد إبراهيم بن عبد الله بن يعقوب الصوفي وابنه محمد وسبطه
 أبو سعيد بن أبي الخير ومحمد بن أبي البقاء بن عامر التستري ومحمد بن أحمد
 ابن علي القطان النهوجن وابنه أحمد وأحمد بن محمد بن عمر بن يحيى الدشتي
 ومحمد بن أبي الفضل بن محمد الفواكهي ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الخبزي

وفتاه مسعود الحبشي وأبو الفضل وأبو الحسن ابن أحمد بن أبي الفضل بن
 أحمد السكسكي وحضراً أبو الخير محمد بن أحمد بن الدشيخ الاسواري وسمع
 طاهر بن محمد بن طاهر الاسواري وأبو طاهر بن عبيد الله بن محمد بن
 سعدويه وبنو عمه عبد اللطيف وعبد الرحيم ومحمد بن سعد بن المنعم
 ابن محمد بن سعدويه ومحمد بن أبي طاهر الانماطي وحضراً أبو محمد
 عبد الواحد بن أبي الفضل الفلجني وكتب السماع أبو بكر عتيق بن
 محمد بن أبي بكر الخطيب وبنوه أحمد وأبو مسعود وحضر عبد الرحيم وصح
 لهم ذلك في شهر جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة وخمسائة

(ثم تحته ما نصه) سمع الجزء جميعه من الشيخ السيد المقرئ أبي علي الحسن
 ابن أحمد بن الحسن الحداد حرس الله ذاته بقراءة الشيخ الاصيل أبي الرجا
 محمود بن أبي الفرج بن طاهر الثقفي عليه نفعه الله به أبو رشيد

يقول خادم تصحيح العلوم بدار الطباعة العامرة ببولاق مصر

القاهرة الى الله تعالى محمد الحسيني أعانه الله على

أداء واجبه الكفائي والعيني

بحمد الله تم طبع هذه الشذرة الذهبية والدرة اليتيمة البهية وفكاهة
 النفس الزكية الأوهي الوصية البالغة السهلة النهلة السائغة وصية
 امام الأئمة وحب الامة سيدنا ومولانا الامام مالك بن أنس رضي الله عنه
 وأرضاه ومن الرحيق المختوم سقاها فأرواه التي بعث بها الى الخليفة ذي
 البأس الشديد الطود الوطيد أمير المؤمنين هرون الرشيد ووزيره

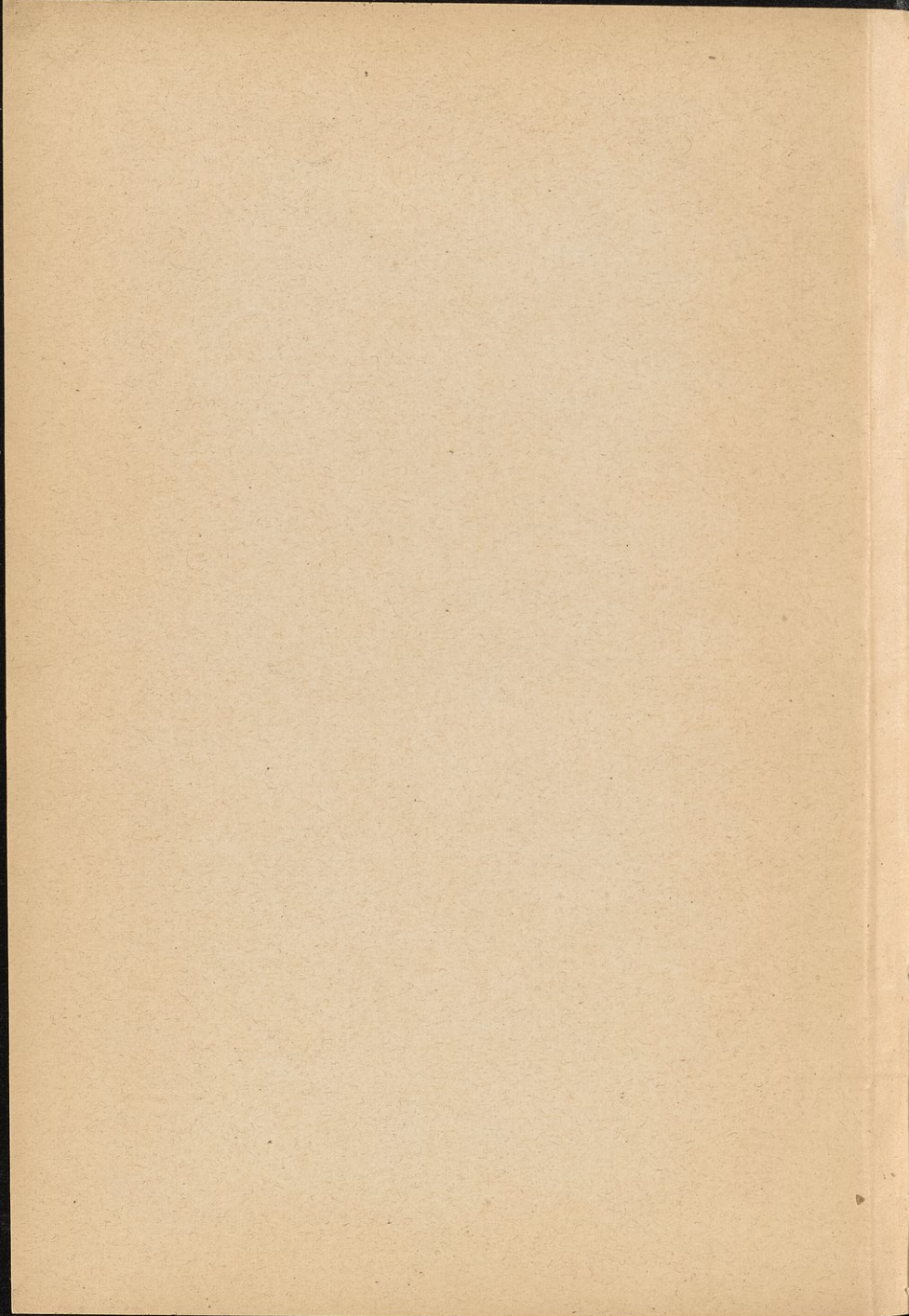
ذى الكرم الطريف والتاد الامام يحيى البرمكي بن خالد رحم الله الجميع
 وأهلهم المقعد الرفيع مصححة في طبعها الاول على نسخة قوبلت على
 نسخة عتيقة مؤرخة في النصف من ربيع الاول سنة ٤٧٣ بالمدينة
 المنورة وهذه الطبعة الثالثة أدق في الاتقان وأجلى إذ قد تكرر تدقيق
 النظر في تحريرها والمكرر أحلى وقد قوبلت على عدة نسخ منها نسخة العالم
 العلامة الحبر البحر الفهامة مرعي الطالين الاستاذ الافضل السيد محمد
 محمود بن التلاميذ المركزي الشنقيطي حفظه الله على ذمة جناب الامجد
 ذى الاخلاق المحودة حضرة الشيخ محمد الشريف بن جوده بالمطبعة
 العامرة ببولاق مصر القاهرة ﴿ في ظل الحضرة الفخيمة الخديوية
 وعهد الطلعة الميمونة الداورية ﴾ حضرة من أنام الانام في ظل أمنه وعمهم
 بهي احسانه ووعينه وارث ملك الملوك الصيد وفرع دوحه السادة الصناديد
 من بلغت رعيته من بركة عدالتها غاية الاماني خديوينا المعظم
 ﴿ عباس باشا حلى الثاني ﴾ أدام الله أيامه ووالى على رعيته احسانه
 وانعامه ملحوظا هذا الطبع البهيج عطر العرف الأريج بنظر من عليه
 أخلاقه بجميل الطبع ثنى جناب وكيل المطبعة محمد بيك حسنى وكان
 انتهاء طبعها وكمل بدرها وازدهاء ينعمها في أواخر شعبان عام أحد عشر
 بعد ثمانمائة وألف من هجرة من خلقه الله على أكمل وصف صلى

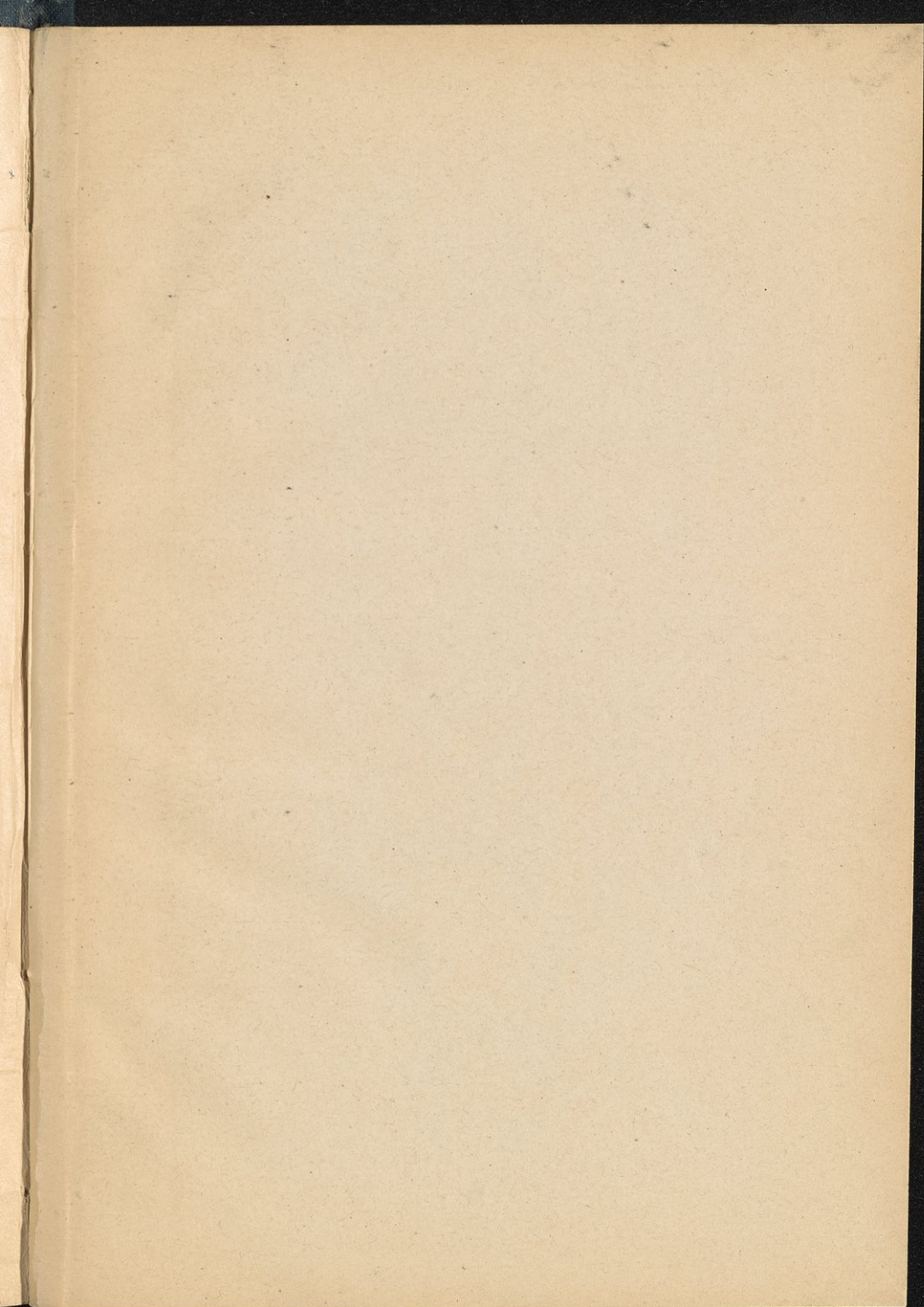
الله عليه وعلى آله وصحبه ومحبيه وخزيه

كذا ذكره الذاكرون وغفل عن

ذكره الغافلون







COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58976124

893.7An1 R

Risalah ila ... Haru

893.7An1-R

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY